Journal Of the Iraqia University (77-2) 31 October (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIline ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

استراتيجيات التعلم الذاتي وعلاقتها بتحفيز الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً لنموذج بينتريش

م.م نادية محمد جبار
وزارة التربية مديرية تربية ميسان متوسطة ام البنين للبنات
أ.م.د مناضل عادل قاسم
كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية
hh4916989@gmail.com
munadil.adil@iku.edu.iq

ملخص

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظمة ذاتياً وفقاً لنموذج بينتريش والدافعية للإنجاز عند طلاب المرحلة الإعدادية. شملت العينة ١٦٠ طالباً من الصفين الخامس والسادس الإعدادي، وتم اختيارهم بعناية من مدارس إعدادية في محافظة ميسان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لفحص العلاقة بين المتغيرات. وأسفرت نتائج الدراسة بعد استخدام مقاييس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والدافعية للإنجاز عن ما يلي:

١. وجود علاقة ارتباط إحصائية واضحة بين استراتيجيات التعلم المنظمة ذاتياً حسب نموذج بينتريش ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢. وجود علاقة إحصائية واضحة بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للمعرفة الأكاديمية والدافعية للإنجاز لدى هؤلاء الطلاب.

٣. وجود علاقة ارتباط إحصائية بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية الأكاديمية والدافعية للإنجاز لدى الطلاب الإعداديين.

٤. وجود علاقة إحصائية ملموسة بين استراتيجيات تنظيم السلوك والسياق والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم, المنظم ذاتي، نموذج بينتريش، الدافعية للنجاح، المرحلة الإعدادية.

المقدمة

يشكل التعليم الاعدادي تحديات عملية متعددة على الطلاب، حيث تزداد مسؤوليتهم بشكل كبير تجاه تعليمهم خلال هذه المرحلة. يعتمد تقدم الطالب وتطوره على الجهد الفردي الذي يبذله في تعزيز وتطوير معارفه ومهاراته (علي ياسمين ,٢٠٢٥). وقد أدى هذا إلى ضرورة إعادة النظر في الأساليب التعليمية، مما أفرز مفهوم التعلم المنظم ذاتيًا. وفقًا للعديد من الباحثين، تعزز استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا العملية التعليمية، وهناك دلائل قوية تشير إلى أن الأداء الأكاديمي وجودة النتائج تعتمد بشكل مباشر على الاستعداد والقدرة على التنظيم الذاتي للسلوكيات والعمليات المعرفية والمحرك الذاتي والبيئة بما يتماشى مع متطلبات الموقف التعليمي (صلاح علي & لمياء أحمد ,٢٠٢٠)يجمع التعلم المنظم ذاتيًا بين العوامل المعرفية والدافعية والسلوكية والسياقية، مما يجعله أساسًا في التفسيرات الحديثة للتعلم الأكاديمي الفعال، حيث يُعزى نجاح التعلم أولاً وقبل كل شيء إلى المتعلم نفسه. يتيح هذا النوع من التعلم للمتعلمين فرصة التعلم المستمر مدى الحياة بالإضافة إلى التفوق الأكاديمي. يعتبر التعلم المنظم ذاتيًا عملية عقلية نشطة مرتبطة بالعمليات المعرفية وما وراء المعرفية، ويعتمد على استخدام الطالب لاستراتيجيات متنوعة من أجل تحسين تعلمه. يمكن للمعلمين تدريب الطلاب على هذه المهارات التي تشمل عناصر ذاتية ودافعية، وتهدف إلى تحسين تجربة التعلم (عوض عصام & حسين محمد ,٢٠٢٥)بحسب بينتريش، يُعتبر التعلم المنظم ذاتيًا عملية بناءة نشطة، إذ يقوم الطلاب بتحديد أهدافهم التعليمية ويسعون لمراقبة

معرفتهم وحافزهم وسلوكهم وضبطها وفقًا لأهدافهم والسمات السياقية. يعتمد هذا النوع من التعلم بشكل رئيسي على حرية الطالب واستقلاليته، وتحميله المسؤولية الكاملة لبناء تعلمه الخاص، مما يمنحه الفرصة ليكون قادرًا على اتخاذ القرارات المتعلقة بتعلمه (يارا محمد واخرون, ٢٠١٦). في هذا السياق، تتضح أهمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تعزيز الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي. إذ تدفع الدافعية الطلاب إلى تنظيم عملية تعلمهم، ويساهم التعلم المنظم ذاتياً في تعزيز هذه الدافعية التي تنعكس بشكل واضح في تصرفاتهم وسلوكياتهم خلال العملية التعليمية (هياء محمد , ٢٠٢٥)ومن بين الدراسات المتناولة لهذا الموضوع، نجد دراسة رافع العقون وكمال الدين (٢٠٢٣) التي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين المعتقدات الذاتية التحفيزية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بالاستناد إلى نموذج بينتريش وتأثيرها على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية. على صعيد آخر، نجد دراسة أمين على (٢٠١٩) التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً حسب نموذج بينتريش والتحصيل الأكاديمي والتخصص الدراسي والأساليب المفضلة في التعلم بين طلاب المرحلتين الثانية والثالثة في مناطقتي الرياض والقصيم. واستنتجت الدراسة عدم وجود علاقة موجبة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي، كما اتضح وجود علاقة متباينة بين بعض الاستراتيجيات التعليمية المنظمة ذاتياً وأساليب التعلم، إضافة إلى عدم تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والنظرية والصفوف الدراسية.وفي السياق ذاته، تناولت دراسات أخرى العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والدافع للإنجاز، أبرزها دراسة نذير رشيد عناقرة (٢٠٢٣) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والدافعية للإنجاز بين طلاب المرحلة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية وطردية ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز. وبالمثل، ألقت دراسة بودالي حميدة (٢٠١٨) الضوء على العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والدافعية لإنجاز الدراسة لدى الطالب الجامعي، واستنتجت وجود ارتباط بين استخدام هذه الاستراتيجيات والدافعية الأكاديمية.توضح هذه الدراسات مجتمعةً أهمية فحص العلاقة الثنائية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً حسب نموذج بينتريش (٢٠٠٠) والمتغيرات المتعددة المرتبطة بها.وضع أهداف تعليمية واقعية والعمل على تحقيقها هي عناصر أساسية في عملية التعلم، إذ يحدد الفرد بنفسه النشاطات والمسار الذي يتبعه بناءً على سرعته وقدراته. عندما تُدار الخبرات التعليمية بشكل ذاتي وفعّال، يشعر المتعلم بإنجازاته مما يزيد من حماسه ودافعيته. وتشكل الدوافع الداخلية والمستدامة جزءاً مهماً في التعلم الذاتي المنظم (جمال حسن, ٢٠٢٥)تؤكد الدراسات أن معرفة المتعلم باستراتيجيات التعلم الفعالة وكيفية تطبيقها ليست دوماً كافية للوصول إلى النجاح، لكن الأفراد ذوي الحافزية العالية للإنجاز يعملون بجد لضبط سلوكهم وتعلمهم، محققين بذلك نجاحاً في العديد من المواقف الدراسية واليومية. يتبنون استراتيجيات تسهّل تحقيق التعلم الذاتي المنظم والدافعية للإنجاز، حتى دون التمسك بنموذج معين مثلما أشار إليه أحمد حسن سيد (٢٠٢٢) في دراساتهم.نظراً لما سبق، أبدى الباحث رغبة في إجراء دراسة للتحقيق في العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج بينتريش والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. يتفق هذا مع وجهة نظر بينتريش التي تشدد على ضرورة توسيع الدراسات في هذا المجال لتشمل مختلف المواد الدراسية والتخصصات. كما أشارت عبد الرؤوف السواح (٢٠٠٧) إلى أن التعلم المنظم ذاتياً يناسب طلاب الجامعات حيث يكون لديهم فرص أكبر لتنظيم تعلمهم بأنفسهم.

مشكلة البحث

تشير الملاحظات إلى توجُّهات متنوعة بين طلبة المرحلة الإعدادية في الأسلوب الذي يتبعونه نحو عملية التعليم والتحصيل الدراسي. فهناك بعض الطلبة الذين يقبلون بشغف ملحوظ وراحة نفسية وبكفاءة عالية نحو دراستهم، إذ يظهرون التزاماً بتطوير مهاراتهم الأكاديمية والبحث عن المعرفة بكل حرص واجتهاد. في المقابل، نجد آخرين يتعاملون مع الدراسة بنوع من التحفظ والتردد، وربما يعود ذلك إلى عوامل متعددة نفسية أو بيئية تؤثر على حماسهم وانخراطهم في العملية التعليمية. ومن جهة أخرى، هناك مجموعة من الطلاب الذين يواجهون صعوبة في قبول المناهج التعليمية المقدمة لهم، ولا يُبدون ميلاً للبحث أو الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة لهم.تؤكد الأبحاث أن الأفراد الذين يتمتعون بدافعية قوية للإنجاز يميلون إلى ضبط وتوجيه سلوكهم بفعالية لتحقيق أهدافهم الدراسية بنجاح. إنهم غالباً ما يتبنون استراتيجيات منظمة للتعلم الذاتي، مما يُسهم في تعزيز قدرتهم على التحكم في مسارهم التعليمي ومواجهة التحديات بثقة أكبر، كما تشير الدراسات وكما في دراسة دانا ناصر واخرون (٢٠٢٦).

أسئلة البحث

بناءً على هذا الفهم، يتم طرح الأسئلة التالية:

١.هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظمة ذاتياً وفق نموذج بينتريش والدافعية للإنجاز لدى طلبة الاعدادية؟

٢.هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للمعرفة الأكاديمية والدافعية للإنجاز لنفس الفئة من الطلاب؟

٣.هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجيات تنظيم السلوك والسياق والدافعية للإنجاز؟

٤.فرضيات الدراسة تشير إلى وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين هذه الاستراتيجيات والدافعية للإنجاز لدى نفس الفئة من الطلبة.

اهداف البحث

١. تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج بينتريش والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة الاعدادية

٢. وتسعى أيضاً لاستكشاف العلاقة بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للمعرفة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية وتنظيم السلوك والسياق.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تربط بين متغيرين لا يزالان يثيران اهتمام الباحثين، في ظل سعي الوزارة التربية العراقية إلى تعزيز قدرات الطلبة في مجالات التعلم الذاتي المنظم والدافعية العالية للإنجاز. تأتي الدراسة تماشياً مع الاتجاهات العالمية والتطورات السريعة والتحول الرقمي التي تدعو إلى الانتقال من الأساليب التقليدية التي تعتمد على المعلم وتكديس المعرفة إلى ممارسة تعلم تركز على استقلالية المتعلم وفعاليته واجتهاده الشخصي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهجية الدراسة: تُصنّف الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية الارتباطية، حيث عمد الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي لكونه يتيح فهماً للعلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الاعدادية. لهذا تم اختيار هذا المنهج لدراسة المتغيرات لدى أفراد العينة كما هي.

عينة الدراسة: أُجريت هذه الدراسة في مدارس الإعدادية في محافظة ميسان، مستندةً إلى عينة مكونة من ١٦٠ طالبًا وطالبة للسنة الدراسية ٢٠٢٤–٢٠٢٥. تمت معاينة العينة بطريقة قصدية، بحيث اختير ٨٠ طالباً و٨٠ طالبة.

الجدول ١: يبين تمثيل توزيع أفراد العينة وفق التخصص الجنس.

المدارس	الذكور	الاناث	التكرار	النسبة المئوية
اعدادية الاندلس للبين	80	—	80	50%
اعدادية البيان للبنات	—	80	80	50%
المجموع	80	80	160	100%

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات من أبرزها:

١. **مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا:** تمت صياغة هذا المقياس وتقنينه في السياق العربي من قبل الباحث إبراهيم عبد الله الحسينان (٢٠١٠). يهدف هذا المقياس إلى استكشاف الاستراتيجيات التي يعتمدها الطلبة في تنظيم تعلّمهم الذاتي بشكل شامل. وقد استند الباحث في تحديد العبارات المستخدمة ضمن المقياس إلى الإطار النظري المرتبط بنماذج التعلم الذاتي المنظم.بينتريش، في عام ٢٠٠٠، تناول موضوع التعلم المنظم ذاتيًا من منظور النظرية المعرفية الاجتماعية. وقد تم تطوير مقياس يتألف في صورته النهائية من ٧٤ عبارة لقياس هذا النوع من التعلم.

طريقة تصحيح المقياس:

عند الإجابة على الأسئلة:

- ❖ يحصل المستجيب على ثلاث درجات إذا وضع إشارة (×) في العمود الذي يدل على أن العبارة تنطبق تمامًا.
- ❖ يحصل المستجيب على درجتين إذا وضع إشارة (×) في العمود الذي يدل على أن العبارة لا تنطبق عليه.
- ❖ يحصل المستجيب على درجة واحدة إذا وضع إشارة (×) في العمود الذي يدل على أنها تنطبق جزئيًا.
- ❖ بالنسبة للعبارات السلبية وهي ٩، ٣٢، و٣٤، يتم احتساب الدرجات بالعكس بحيث تصبح القيم ١، ٢، و٣ على الترتيب.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

- الصدق: قام الباحثون بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية. أظهرت نتائج اختبار الدلالة أن المقياس موثوق، حيث بلغت قيمة اختبار الدلالة 8.4 (T–test) عند درجة حرية ٢٠، بمستوى دلالة (α=0.01).
- **الثبات:**

- **التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):** تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ بناءً على ارتباط العبارات، حيث بلغ الثبات ٠.٩٠، مما يدل على درجة ثبات مرتفعة.

- **التجزئة النصفية:** تم حساب موثوقية المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئين. بلغ معامل الارتباط بينهما ٠.٧٠، وتم تصحيح هذا الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان–براون لتقدير الثبات الكلي، مما أدى إلى قيمة ثبات قدرها ٠.٨٢. بناءً على هذه النتائج، يمكن التأكيد على استقرار هذا المقياس وموثوقيته في القياس. تؤكد هذه العمليات حساب الخصائص السيكومترية للمقياس ومدى صلاحيته لتقييم استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا بين الطلبة.

مقياس دافعية الإنجاز: تم إعداد مقياس الدافعية للإنجاز عبد الناصر الجراح (٢٠١٠), يتألف المقياس من ٥٠ عنصرًا تقيس الدافعية نحو الإنجاز عبر خمسة أبعاد، حيث يحتوي كل بعد على عشرة عناصر. الأبعاد التي يقيسها هذا المقياس تتضمن: الإحساس بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الوعي بأهمية الوقت، والتخطيط للمستقبل.

طريقة تصحيح المقياس: تتم من خلال الإجابة عن العبارات باستخدام سلم رباعي مكون من: لا، قليلاً، متوسطاً، وكثيراً. يتم منح القيم ٤، ٣، ٢، ١ للعبارات الإيجابية على التوالي، بينما يتم عكس هذه القيم في حالة العبارات السلبية لتصبح ١، ٢، ٣، ٤. تبلغ العبارات السلبية أحد عشر بنداً وهي: ٤٢، ٤١، ٣٦، ٣٣، ١٩، ١٨، ١٦، ١٢، ١١، ١٠، ٧.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

قام الباحث بفحص هذه الخصائص لمقياس الدافعية للإنجاز على عينة شملت ٤٠ طالباً وطالبة من اعدادية الاندلس للبين واعدادية البيات للبنات. بالنسبة لصدق المقياس في الدراسة الحالية، تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية لحساب الصدق. تبين من اختبار الدلالة (T–test) أن المقياس صادق بقيمة بلغت ١٤ وهذا مؤشر الدلالة عند درجة الحرية ١٤.٥ ومستوى الخطأ أو الدلالة هو $\alpha = 0.01$.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية

استخدم الباحث طريقتين لتحليل الثبات: التناسق الداخلي باستخدام معامل ألفا كروميباخ. تم تقدير معامل ألفا كروميباخ بناءً على معدل ارتباط العبارات فيما بينها وبلغ ٠.٩٣ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

١. **التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):** تم حساب استقرار هذا المقياس باستخدام طريقة التناسق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ. تم ذلك على أساس تقدير معدل ارتباط العبارات مع بعضها البعض، حيث بلغت النتيجة (٠.٩٣). هذه القيمة تشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات.

٢. **التجزئة النصفية:** تم تقييم ثبات المقياس أيضًا باستخدام طريقة التجزئة النصفية، التي تتطلب تقسيم العبارات إلى نصفين. وصل معامل الارتباط بين النصفين إلى ٠.٦٦. وبعد التعويض في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان–براون، بلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس ٠.٨٠. بناءً على ذلك، يمكن القول إن المقياس يتمتع بثبات كافٍ.

وسائل تحليل البيانات:

تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لاختبار فرضية الدراسة. تم توظيف الأسلوب الإحصائي لمعامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تشير الفرضية الأولى إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم الذاتي المُنظم وفقاً لنموذج بينتريش والدافعية للإنجاز لدى طلبة الإعدادية للبنين والبنات محافظة ميسان / قطاع العمارة. بعد إجراء التحليل الإحصائي، تم التوصل إلى النتائج التالية التي يبينها الجدول ٢، حيث يظهر العلاقة بين استراتيجيات التعلم المُنظم ذاتياً والدافعية للإنجاز.

جدول ٢: يبين العلاقة بني استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للإنجاز

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استراتيجيات التعليم المنظم الذاتي والدافعية الانجاز	0.59	0.01

يتبين من الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز بلغ ٠.٥٩، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١. يعني هذا أن هناك علاقة طردية، حيث كلما ارتفعت درجات استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الاعداديات في محافظة ميسان – قطاع العمارة، كلما زادت درجاتهم في مقياس الدافعية للإنجاز، والعكس صحيح.

نتيجة لهذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ٠.٠١. بناءً على ذلك، يمكننا القول إنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وتم قبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج بينتريش والدافعية للإنجاز لدى طلبة الاعدادية. نسبة التأكد من هذه النتيجة هي ٩٩٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة ١٪. تتماشى هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة سعاد عبد السلام (٢٠١٨) التي كشفت عن علاقة بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم والدافعية للإنجاز في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الابتدائية، حيث توصلت إلى وجود علاقة طردية. وكذلك دراسة حميدة بودالي (٢٠١٨) التي أظهرت وجود علاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للإنجاز. بالإضافة إلى ذلك، تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نذير رشيد (٢٠٢٣) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين هاتين المتغيرين أيضاً.ما توصلت إليه هذه الدراسة يدل بوضوح على صحة فرضيتها، مؤكداً على وجود علاقة طردية بين المتغيرات المدروسة، حيث يؤثر ارتفاع أو انخفاض أحدها على الأخر. فالطلاب الذين يديرون تعلمهم ذاتياً غالباً ما يظهرون دوافع أكبر للإنجاز مقارنة بأقرانهم. إذ يُعتبر الدافع للإنجاز هدفاً شخصياً يحفز السلوك ويوجهه، وهو من العناصر الأساسية للنجاح الأكاديمي. يعتمد هذا النجاح على الاستعداد والتنظيم الذاتي للسلوك والعمليات المعرفية والدافعية والبيئية. كما تساهم المواد الدراسية المنسقة بشكل جيد في تسهيل تعلمها واسترجاعها لاحقاً بسهولة، مقارنةً بالمعلومات غير المنظمة.أكد كل من جمال حسن (٢٠٢٥), مهى علي ورامي سمير (٢٠٢٣) على أهمية الدافعية في تمكين إتقان المادة الدراسية، حيث تعمل كنشاط تحفيزي للتعلم من خلال الرغبة في المعرفة. ويرى جانييه أن الدافعية تُعد شرطاً من شروط التعلم، يستغلها المصمم التعليمي لتوجيه المتعلم نحو الأنشطة المتعلقة بالمهمة (عايدة عروي ناجي, ٢٠٢١). ويشير راشد عامر واخرون (٢٠٢٥) إلى أن تعزيز الدافعية للإنجاز بين المتعلمين بشكل عام، والطلاب بشكل خاص، يعتبر من أصعب التحديات التي تواجه النظام التعليمي الجزائري، حيث انصبت أغلب المحاولات لحل هذه المشكلة على العوامل الخارجية مثل الظروف الأسرية والاجتماعية وشخصية المعلم وطرق التدريس وأساليب التقويم.لم تول العديد من الدراسات الاهتمام الكافي لشخصية المتعلم وخصائصه المعرفية واستراتيجيات التعلم الما وراء معرفية والدافعية. وبالنظر عن كثب إلى المفاهيم المطروحة، يظهر أن العلاقة بين الدافعية والتنظيم الذاتي للتعلم عضوية لأن كل منهما يعتمد على الآخر. فاستراتيجيات التعلم المنظمة ذاتياً تتطلب دافعاً مرتفعاً للتنفيذ وتحقيق الإنجاز المطلوب والمتميز. من ناحية أخرى، ترتبط الدافعية للإنجاز الأكاديمي بوعي الطالب واستقلاليته وقدرته على التنظيم الذاتي لتعلمه وإدراكه لقدراته وإمكاناته التي تعزز كفاءته في معالجة المشاكل المقدمة إليه. فعمليات التنظيم الذاتي للمعرفة والدافعية والسلوك والسياق تُعد عناصر أساسية ولازمة للتعلم المنظم ذاتياً، ولن تتحقق دون مستوى مقبول من الدافعية للإنجاز. حيث يسعى الطالب إلى استغلال مكتسباته السابقة لتحقيق الأهداف المرغوبة، وذلك لا يحدث إلا بتوظيف كامل قدراته وموارده الشخصية، والذي يتماشى مع استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً التي يستخدمها الطالب لزيادة مستوى الدافعية للإنجاز (منى سليم , ٢٠١٤).تشير العديد من نماذج التعلم الذاتي، بما في ذلك نموذج بينتريش، إلى أن الدافعية تُعَدّ عنصراً مهماً حيث إن الدافعية لإنجاز أحد أنواعها تلعب دوراً بارزاً في تحسين عملية التعلم وزيادة الإنجاز الأكاديمي. كما توضح بعض الدراسات أن تعزيز الدافعية للإنجاز يترافق غالباً مع تحسين توجهات المتعلمين نحو التعلم (سلوى فوزي & ساجدة صبحي , ٢٠٢٦). يُعتبر الطلاب الذين ينظمون تعلمهم ذاتياً ذوو دافعية عالية، لأن لديهم استعداداً أكبر للمشاركة والمثابرة لفترات زمنية أطول عند أداء مهامهم التعليمية. يبذلون الكثير من الجهد ويتحملون المسؤولية في ضبط وتنظيم ومراقبة وتقييم تعلمهم، ويحددون أهدافهم التعَليمية (الجراح، ٢٠١٠).وهذا يبيّن أن التعلم الذاتي التنظيم يعتمد بشكل أساسي على دوافع الطالب في المواقف التعليمية، حيث نجد الطلاب المنظمين ذاتياً نشطين في سلوكهم ودافعيتهم أثناء التعلم الأكاديمي. فهم يديرون وينظمون ويوجهون تعلمهم بكفاءة وفقاً لاحتياجاتهم وتوقيتهم (منال عيسى ,٢٠٢٦).بناءً على ما سبق، يمكن قبول الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم الذاتي التنظيم في ضوء نموذج بينتريش والدافعية لإنجاز طلبة الاعداديات.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تشير الفرضية الثانية إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للمعرفة الأكاديمية ومستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الاعدادية. بعد إجراء التحليل الإحصائي، تم الوصول إلى النتائج التالية:**جدول ٣:** يبين العلاقة بين التنظيم الذاتي للمعرفة الأكاديمية والدافعية للإنجاز

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استراتيجيات التعليم المنظم الذاتي والدافعية الانجاز	160	0.65	0.01

بلغ معامل الارتباط بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للمعرفة الأكاديمية ودرجات دافعية الإنجاز (٠.٦٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١). يشير ذلك إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة، أي أنه كلما زادت درجات استراتيجيات التنظيم الذاتي للمعرفة الأكاديمية لدى طلبة الاعدادية، زادت أيضًا درجاتهم في مقياس الدافعية للإنجاز، والعكس صحيح. وتعتبر هذه النتيجة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ألفا (٠.٠١)، مما يعزز رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وتأكيد فرضية الدراسة التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للمعرفة الأكاديمية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة. نسبة التأكد من هذه النتيجة بلغت ٩٩٪، مع احتمال الخطأ بنسبة ١٪. وتنسجم هذه النتيجة مع دراسات سابقة مثل دراسة أمينة رحمون (٢٠٢٤) التي وجدت علاقة طردية موجبة بين استخدام الاستراتيجية المعرفية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شعبتي العلوم التجريبية والرياضيات. وتتفق النتائج أيضًا مع دراسة حميدة بودالي (٢٠١٨) التي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، حيث توصلت هي الأخرى إلى وجود علاقة طردية موجبة بين استراتيجيات التنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز.يمكن تفسير العلاقة الارتباطية الموجبة والدالة إحصائيًا بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للمعرفة الأكاديمية والدافعية للإنجاز بأن الطلاب الذين يتمتعون بدافعية عالية للإنجاز، يستخدمون بشكل متكرر استراتيجيات التعلم المعرفية، مثل استراتيجيات التلخيص والتنظيم واستخدام التفاصيل واستراتيجيات ما وراء المعرفة. نتيجة لذلك، يقوم هؤلاء الطلاب باسترجاع وإعادة صياغة المعلومات المكتسبة واستخدامها في مواقف جديدة. كما أنهم يقيمون مدى قربهم من الأهداف التي حددوها بوعي ودون تعب أو ملل، مما يدفعهم لتحسين أدائهم وسلوكهم في المواقف التعليمية أكثر من غيرهم.وبالإضافة إلى ذلك، نجد أن الطلاب الذين يتميزون بدافعية عالية يلتزمون بحضور جميع المحاضرات والجلسات العملية وإنجاز المهام والأبحاث بأنفسهم وتلخيصها وتنظيمها وربطها بالمعارف السابقة. التعلم الفعال هو مجموعة من العمليات العقلية التي تعكس قدرة الطالب على استيعاب المعلومات واسترجاعها واستخدامها في مواقف جديدة. التعلم الفعال النشط يتضمن استخدام المعرفة السابقة واستراتيجيات تفكيرية خاصة لفهم المعلومات ودمجها في البنية المعرفية للطالب. لذلك، يتميز الطلاب النشطون بدافعية للإنجاز لأنهم يديرون تعلمهم بفعالية وبطرق متنوعة، ولديهم مخزون من الاستراتيجيات المعرفية الجاهزة للاستخدام عند الضرورة لتحقيق الإنجاز المطلوب. بالنظر إلى هذه المعطيات، يمكننا قبول الفرضية الثانية التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للمعرفة الأكاديمية والدافعية للإنجاز لدى طلبة الاعداديات.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تتمحور الفرضية الثالثة حول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية الأكاديمية والدافعية للإنجاز لدى طلبة. بعد تنفيذ المعالجة الإحصائية، توصلنا إلى النتائج التالية:**جدول ٤:** يبين العلاقة بين التنظيم الذاتي للدافعية الأكاديمية والدافعية للإنجاز.

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استراتيجيات التعليم المنظم الذاتي والدافعية الانجاز	160	0.63	0.01

يظهر من الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية الأكاديمية ودرجاتهم في مقياس دافعية الإنجاز بلغ ٠.٦٣، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١. مما يعني وجود علاقة ارتباط إيجابية، حيث أنه كلما زادت درجات استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية الأكاديمية لدى طلبة الاعدادية، زادت درجاتهم في مقياس الدافعية للإنجاز، والعكس صحيح. نتيجة هذا الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ٠.٠٠١، مما يعزز رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة وقبول فرضية الدراسة التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية الأكاديمية والدافعية للإنجاز لدى نفس المجموعة الطلابية بنسبة تأكيد تصل إلى ٩٩٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة ١٪. تتسق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة مثل دراسة منى سليم (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن المعتقدات الدافعية يمكن استخدامها للتنبؤ باستخدام الطلاب لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية. وكذلك دراسة خيرالله حسن (٢٠٢٥) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية الأكاديمية ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المرحلة الاعدادية.يمكن تفسير العلاقة الارتباطية الإيجابية بأن الطلاب، من خلال التنظيم الذاتي لدافعيتهم، يسعون لتحسين مستوى الدافعية لديهم عند مواجهة المشكلات أو الموانع التي تؤدي إلى الشعور بالملل وتقلل من دافعيتهم. قد يبدأ الطالب المهمة بمستويات عالية من الدافعية ولا يحتاج إلى تنظيم أو تحسين لأنه لم يحدث تغيير في مستوى دافعيته. تُعتبر الدافعية من العوامل الأساسية التي تساعد في تحصيل المعرفة والفهم، كما أنها مهمة في توجيه سلوك الفرد وتحفيزه وفهمه للمواقف. لذلك يُعد التركيز على الدافعية أمرًا ذا أولوية في العديد من الدراسات المتعلقة بالتعلم كونه مكوّنًا مهمًا للتعلم المنظم ذاتيًا، ما يمكّنها من أداء دور مميز في السيطرة على سلوك المتعلمين وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المحددة. أداء الفرد في أي مهمة يعتمد على نوعية ودرجة دافعيته. الطلاب الذين يمتلكون دافعية عالية للإنجاز يستخدمون استراتيجيات التنظيم

الذاتي مثل تحديد الأسباب الدافعة لإكمال النشاطات والمشاركة بفعالية. يستخدمون أيضًا أفكارًا وجملًا صوتية مصممة لزيادة الرغبة في أداء المهام الأكاديمية، وذلك بالتركيز على أهداف مثل الحصول على درجات جيدة أو التفوق على الآخرين. يبذل هؤلاء الطلاب جهودًا لربط المهام بحياتهم الشخصية لجعلها أكثر متعة، ويحولون المواد الدراسية إلى تجربة تعليمية محفزة. أيضاً، يعتمدون على وسائل تحفيز إضافية كمكافآت وعقوبات مرتبطة بالأهداف لتحقيق استفادة أكبر، ويتجنبون الملهيات لضمان التركيز.في ضوء ذلك، يمكن قبول الفرضية الثالثة التي تفيد بوجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية الأكاديمية والدافعية للإنجاز لدى طلبة الاعدادية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

ركزت الفرضية الرابعة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للسلوك والسياق والدافعية للإنجاز لدى طلبة الاعدادية. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية، توصلنا إلى النتائج التالية:**جدول٥:** يبين العلاقة بين التنظيم الذاتي للسياق والسلوك والدافعية للإنجاز.

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استراتيجيات تنظيم السلوك والسياق والدافعية الانجاز	160	0.66	0.01

يظهر الجدول أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المشاركين في الدراسة حول استراتيجيات التنظيم الذاتي للسياق والسلوك ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز بلغ ٠.٦٦، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية. وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجات التنظيم الذاتي للسياق والسلوك لدى طلبة الاعدادية، ارتفعت درجاتهم في مقياس الدافعية للإنجاز، والعكس صحيح. نتيجة هذا الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ألفا ٠.٠١، مما يتيح لنا رفض الفرضية الصفرية التي تنكر وجود هذه العلاقة، وقبول فرضية الدراسة التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية. درجة الاعتمادية على هذه النتيجة تبلغ ٩٩٪ مع احتمال ارتكاب خطأ بنسبة ١٪. هذه النتيجة تتسق مع دراسات سابقة مثل دراسة رشا وجيه (٢٠٢٦) التي أكدت على وجود علاقة إيجابية بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للسلوك والسياق والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المرحلة الثانوية.يمكن تفسير العلاقة الطردية بين الدافعية والتحصيل الأكاديمي بأن الدافع يلعب دورًا أساسيًا في مساعدة الطالب على اكتساب المعرفة والفهم والمهارات. تعد الدافعية للإنجاز عنصرًا مهمًا في توجيه سلوك الفرد وتحفيزه لفهم المواقف، وهي أساس يسعى الفرد من خلاله لتحقيق ذاته وتأكيدا لها. الدافعية تعمل كطاقة أو محرك يحدد أهدافًا معينة للفرد ويحثه على تحقيقها، كونها عملية داخلية توجه نشاط الطالب للإسهام في تحقيق أهدافه في بيئته. كما تساعد في تجاوز المشكلات وتنمية مهارات التفكير الإبداعي وزيادة مستوى التحصيل الدراسي من خلال استخدام استراتيجيات تعلم فعالة.الطلاب الذين يتمتعون بدافعية للإنجاز يتحكمون ببيئة تعلمهم، مظهرًا من مظاهر التعلم الذاتي المنظم، حيث يسعون إلى مراقبة وتنظيم محيطهم بفاعلية. تساعد هذه القدرة على تحويل بيئة تعلم مليئة بالضوضاء إلى مكان هادئ للدراسة، مما يؤثر بشكل إيجابي على التعلم الذاتي. تلعب الدافعية للإنجاز دورًا مهمًا في مساعدة المتعلم على ضبط بيئة تعليمه لتحسين التركيز والتغلب على المشتتات، وإجمالاً يسعى المتعلم إلى ترتيب بيئة التعلم لجعل الدراسة أكثر فعالية وسرعة.أيضًا، باستخدام استراتيجيات تنظيم الجهد والقدرة على التعامل مع الفشل وبناء التحمل أثناء المهام، يصبح النشاط أكثر جاذبية وإيجابية. تتضمن استراتيجيات التنظيم الفعالة أيضًا إدارة الوقت بشكل جيد، بحيث ينظم الطالب وقته بطريقة تحقق أفضل استفادة منه دون الإحساس بأن الوقت غير كافٍ لإنجاز المطلوب. الوقت يعد عاملًا مهمًا في التعلم الذاتي، حيث يبدأ المتعلم بتنظيمه بمجرد شعوره بضيق الزمن. يستفيد الطالب أيضًا من التعلم الجماعي، الذي يختلف عن طلب الدعم الأكاديمي، حيث يشارك في الأنشطة والمناقشات الجماعية بهدف تحسين مستوى التعلم.إجمالاً، يُستنتج وجود علاقة ارتباط إحصائي بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للسلوك والدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

خاتمة:

في الختام، تمحورت الدراسة الحالية حول استكشاف العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيًا وفق نموذج بينتريش والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر في تخصصي علم النفس التربوي وعلم النفس العيادي. وقد توصلت الدراسة إلى إثبات وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا حسب نموذج بينتريش والدافعية للإنجاز لدى هؤلاء الطلبة. إن هذا الربط الوثيق بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا والدافعية للإنجاز يعكس تكاملهما؛ حيث تعزز كل منهما الأخرى وتكملها. الاستراتيجيات الفعالة في التعلم الذاتي تتطلب وجود الدافعية، والعكس صحيح. أكدت دراسات عديدة في هذا الميدان أن مجرد المعرفة بالاستراتيجيات التعلمية الفعالة وطرق تطبيقها لا تضمن استخدامها الفعلي ما لم تكن هناك

دوافع قوية لدى المتعلم. كما يشدد نموذج بينتريش على أهمية الدافعية كعنصرٍ أساسي يلعب دورًا حيويًا في تعزيز عملية التعلم ورفع مستويات الدافعية للإنجاز، وهو ما يساهم بطبيعة الحال في تحسين توجهات الطلبة نحو عملية التعلم.

بناءً على ما تم استعراضه سابقًا، نقترح إجراء عدد من الخطوات التالية:

١. تنفيذ دراسات حول استراتيجيات التعلم الذاتي المنظمة وفق نموذج بينتريش نظرًا لندرة الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في الجزائر.

٢. تصميم برامج تدريبية تعتمد على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا مع الأخذ بهذا النموذج كأساس.

٣. ضرورة تطوير برامج تربوية لتعزيز وتقوية استخدام الطلبة لاستراتيجيات التعلم الذاتي المنظمة، والعمل على تعزيز الدافعية للإنجاز ورفع مستواها خلال الموسم الدراسي كاملًا.

المصادر

١. ابراهيم بن عبد الله الحسينان. (٢٠١٠). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا يف ضوء نموذج بينرتيش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم. المملكة العربية السعودية، كلية العلوم الاجتماعية: جامعة امللك سعود السالمية.

٢. أحمد حسن سيد. (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الهندسة لتنمية التفكير الإبداعي و الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*, *٤*(٤), ١٦-٤٢.

٣. أمين على صباح. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على نموذج بينتريش في التدريب على إستراتيجيات تعلم ذوي صعوبات التعلم لتنمية التحصيل وحب الإستطلاع المعرفي والتعاطف الوجداني لدى الطالبات المعلمات شعبة فلسفة وإجتماع. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*, *١٦* (العدد ١١٩ ديسمبر ٢٠١٩), ١٥٥-٢٠٧.

٤. أمينة رحمون. (٢٠٢٤). أثر الدافعية للإنجاز الأكاديمي على الرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة–دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة. *دراسات إنسانية واجتماعية*, *١٣* (٢), ٢٩٥-٣٠٨.

٥. جمال حسن السيد إبراهيم,. (٢٠٢٥). استخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الدافعية للتعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, *٤١* (٧.٢), ١٣٣-١٧٤.

٦. حميدة بودالي. (٢٠١٨). العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للإنجاز الدراسي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*, *٧* (١), ١٣٧-١٦٤.

٧. خيرالله حسن داود خاسكيه. (٢٠٢٥). العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية حضور الدروس الإلكترونية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المثلث الجنوبي خلال حرب غزة ٢٠٢٣. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, *٦* (١١), ٣٦٧-٣٨٢.

٨. دانا ناصر كمال غانم، بدور عبد الرحيم بدر غانم، رشا احمد خليل الجزار. (٢٠٢٦). العلاقة بين إستراتيجيات التعلم الذاتي ومهارات التنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, *٧* (٥), ٩٦٠-٩٧٤.

٩. راشد عامر الدوسري, أشرف أحمد عبدالعزيز زيدان, & باسم رافع الشهري. (٢٠٢٥). فاعلية نموذج مقترح لتصميم حشد المصادر عبر بيئات التعلم المقلوب في تعزيز الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمقرر التقنية الرقمية. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (١١٧), ٦٠٩-٦٣٥.

١٠. رافع العقون & كمال الدين. (٢٠٢٣). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*, *١٢* (١), ٧٩٧-٨٢٢.

١١. رشا وجيه رمضان ابو الهوى. (٢٠٢٦). دور استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين تنظيم التعلم لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس القدس. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, *٧* (٧), ٢٠٨-٢٥٨.

١٢. سعاد عبد السلام مفتاح الشويخ. (٢٠١٨). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمى فى التربية*, *١٩* (الجزء التاسع), ٧٩-١٢٢.

١٣. سلوى فوزي سلامة & ساجدة صبحي ميعاري. (٢٠٢٦). التقييم في تعليم الرياضيات ودوره في تعزيز دافعية طلبة المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, *٧* (١), ١٠٤٨-١٠٧٦.

١٤. صلاح علي & لمياء أحمد مصطفى. (٢٠٢٠). أثر التنظيم الذاتى المعرفى والعاطفى فى خفض المعدلات المرتفعة لأنظمة الحساسية التعزيزية للعقاب والمكافأة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من ذوى حساسية التعزيز (الحساسية للعقاب والحساسية للمكافأة). *دراسات في الارشاد النفسي والتربوي*, ١١ (١١), ٤٦-٨٢.

١٥. عايدة عروي ناجي. (٢٠٢١). طرائق تدريس مقترحة لتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم Suggested teaching methods for teaching students with difficulties learning. *دراسات نفسية*, ١٢ (١), ١١٥-١٣٢.

١٦. عبد الرؤوف السواح. (٢٠٠٧). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي بتخصصي إعداد معلم الحاسب الآلي والإعلام التربوي بكلية التربية النوعية. *مجلة بحوث التربية النوعية*, ٢٠٠٧ (١٠), ٣٧-١٠٥.

١٧. عبد الناصر الجراح. (٢٠١٠). العالقة بني التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك .المجلة الأردنية في علوم التربية ، ٦ (٤)، .٣٣٣-٣٤٨.

١٨. علي ياسمين سعيد عبدالصبور. (٢٠٢٥). دور مدارس التعليم الاعدادي في تنمية بعض قيم التعددية الثقافية لدى تلاميذها (دراسة تحليلية). *المجلة التربوية لتعليم الكبار*, ٧ (٢), ١٢٨-١٥٥.

١٩. عوض عصام رشاد & حسين محمد حسين التودري. (٢٠٢٥). كائنات التعلم الرقمية وأثرها على تنمية بعض مهارات التحول الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, ٤١ (٩), ٦١-١١٤.

٢٠. منال عيسى خليفة. (٢٠٢٦). دور تكنولوجيا التعليم في تعزيز الدافعية للإنجاز لدى الطلاب في المرحلة الثانوية-دراسة تحليلية. *Al-Qurtas*, ٨(٢٨).

٢١. منى سليم طه . (٢٠١٤). التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالمعتقدات المعرفية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين. *مجلة بحوث التربية النوعية*, ٢٠١٤ (٣٣), ١٥٣٥-١٥٧٠.

٢٢. مهى علي & رامي سمير عبد الحميد. (٢٠٢٣). أهمية التربية الإبداعية في تنمية الدافعية وزيادة المستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*, (٢٢).

٢٣. نذير رشيد عناقرة. (٢٠٢٣). العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وأنماط السيادة الدماغية لدى طلبة جامعة أم القرى. *International Journal of Psychological and Educational Research*, ٢ (١).

٢٤. هياء محمد الشهري. (٢٠٢٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية عادات العقل لدى طالبات جامعة الملك سعود. *Psychological Sciences & Umm Al-Qura University Journal of Educational*, ١٧ (٤).

٢٥. يارا محمد الدمرداش, عبد السميع رزق محمد, السيد إبراهيم إسماعيل, & إبراهيم. (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب التعليم المفتوح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة بحوث التربية النوعية*, ٢٠١٦ (٤٢), ١٢١-١٥١.